رؤية الحزب الاشتراكي عن محتوى القضية الجنوبية :

القضية الجنوبية هي من منتج فرض الوحدة بالقوة وإلغاء كل ضوابطها حرب صيف 94م صنعت الجزء السياسي من محتوى القضية الجنوبية

سنوات الجمر التي مر بها الجنوبيون منذ العام 94م وحتى يومنا هذا قد أكسبتهم حسا واقعيا تجاه الوحدة

■ صنعاء/ بشير الحزمي:

قدم الحزب الاشتراكي اليمني أمس لفريق القضية الجنوبية بمؤتمر الحوار الوطني الشامل الذي يترأسه محمد علي أحمد رؤيته حول محتوى القضية الجنوبية من خلال ورقة عمل قدمها ممثل الحزب في الفريق عبدالرحمن السقاف.

وقد أشارت الرؤية المقدمة إلى ان محتوى القضية بدأ بالتشكل في اللحظة التي بدأت فيها الجذور، وأن الفرق بين المحتوى والجذور هو أن زمن وعمر المحتوى اطول من الجذور.

وجاء في الرؤية إن حرب صيف 94م قد صنعت الجزء السياسي من محتوى القضية الجنوبية والذي يتكون من جملة الأبعاد التي ظهرت فيها الكثير من معطيات القضية الجنوبية.

ولفتت الرؤية الى أن التطورات المتلاحقة التي أحاطت بتشكل محتوى القضية الجنوبية لم تتوقف عند التفاعلات الداخلية على المستوى الوطني بمستوييه السلطوي والشعبي بل أدخل قوى خارجية وسعت من النطاق السياسي والجغرافي للنزاع حتى استقرت به في مجلس الامن .

واستعرضت الرؤية أسباب انهيار الركائز السياسية والاجتماعية والاقتصادية مرجعا ذلك إلى السياسات الخاطئة لسلطة ما بعد 7 يوليو 1994 . وتناولت ورقة الحزب الاشتراكي مرحلة نشوء الحراك السلمي وتقديم مفهوم سياسي معرفي للقضية الجنوبية، مع ملاحظات نقدية سريعة على بعض الأفكار في الرؤى حول الجذور.

ونوهت الورقة الى أن سنوات الجمر والرماد التي مر بها الجنوبيون منذ العام 94م وحتى يومنا هذا قد أكسبتهم حسا واقعيا تجاه الوحدة بعيدا عن أية تنظيرات فكرية وسياسية او أيديولوجية كما كان الأمر عندما قدموا إليها مع أحلام وردية وهم على ذلك لم يعودوا ينظرون إلى الوحدة إلا من حيث كونها مصلحة كما تعلموا من إخوتهم في الشمال خلال السنوات الماضية .

وفيما يلي نص الرؤية :-

نص الرؤية

مقدمة

في رؤيتنا حول جذور القضية الجنوبية التي قدمناها لكم بتاريخ 27 / 4 / 2013م كان هدفنا من الانخراط في المناقشات الفكرية والسياسية حول الأمور والمسائل المتعلقة بالقضية الجنوبية ، ان نثير جدلا سياسيا موسعا ، لإظهار الحقائق الموضوعية بشأنها ،والحقائق الأخرى ذات الأبعاد الذاتية ،التي تشكل منابع التعقيدات التي تقف عوائق أمام حل مشاكلها ،ووضعها امام أعين الشعب اليمني كله ، وكنا قد حرصنا من اجل ذلك ، ان نتجنب تسييس الحقائق ، فقمنا بعرض الوقائع والأحداث التي ارتبطت بها ، عرضا محايدا ، وسردناها أمامكم كما جرت ،ولم نشخصن الأمور واستخدمنا اللغة التي لا تتجاوز الأدب او اللياقة عند مخاطبة الآخرين ، وفي سياق ذلك ، التزمنا تجاه كل الرؤى التي قُدمت بعد اقراءتها أو فهمها على غير منطوقها المباشر ، ايمانا منا بأن لكل الحق في ان يقدموا رؤاهم كيف ينظرون إلى الأمر . وموقفنا هذا كان مبنيا على ان موضوعات الحوار تحتمل النظر اليها من أكثر من زاوية ، إلا ان بعض تلك الرؤى ، ورد فيها من الكلمات التوصيفيه وقد حملت مضامينها معان جارحة جدا للحزب الاشتراكي اليمني من ناحية ، والشعب في الجنوب من ناحية أخرى . ليس أمامنا الآن سوى ان نقول سامح الله اصحابها ، ونحن طلاب تسامح وتصالح ، غير اننا مضطرون إلى مناقشة فساد منطقها في المكان المناسب من هذه الورقة .

ان سعينا منذ البداية ، ومواقفنا المطلقة للمشاركة في الحوار الوطني الشامل يهدف إلى أن نتمكن جميعا من إيجاد رؤى مشتركة حول الإرث السياسي والوطني عامة لحرب صيف 1994م وآثره الاقتصادي والاجتماعي على الأوضاع كلها في البلاد ، وعلى الجنوب بصفة خاصة لتساعدنا تلك الرؤى في تحقيق التشخيص الموضوعي لمحتوى القضية الجنوبية ، حتى يسهل أمامنا أمر الوصول إلى حلول موضوعيه وتشاركيه بعد تحقيق اكبر قدر ممكن من الفهم المتبادل حول محتوى القضية الجنوبية، إلى ذلك فإن الأوان لم يفت بعد ، ويمكننا العمل لتحقيق ما نرجوه ان يكون في رؤانا المتعددة تجاه المحتوى ، لان يكون مثله فيما يتعلق بالجذور ، والى ذلك لدينا أمل كبير في اللجنة الفنية للاستخلاصات ان تقوم بهذه المهمة ، فان تقريب وجهات النظر والمواقف في الرؤى المتعلقة بالجذور يتطلب من وجهة نظرنا المسائل التالية وهو ما نقترحها عليكم.

1 -استبعاد كل ماله صله بتحديد الحقائق والوقائع والأدلة والرؤى وذلك في طيات العبارات التوصيفية داخل الرؤى منطلقا من التلاعب بالألفاظ في سياق جدل مُسيّس هدفه إدانة الآخر وليس إظهار الحقيقة

2 -فك التشابك بين السياسي والتاريخي إن كان احدهما مسخرا للتلاعب بالحقيقة عن طريق خلط الأوراق ، وخلق فوضى زمنيه بموضعة الماضي في الحاضر وجعل هذا الأخير غالبا بحيث تنقطع الصلة باستقبل بما يؤثر سلبا على كيفيات ومضامين الحلول .

3-مراجعة الوقائع التاريخية المقدمة في الرؤى بصيغ اتهامية إن تبين فيها ما ينم على أن قائلها أراد إسقاطها من على ذاته لتلفيقها على الآخر .

أولا: محتوى القضية الجنوبية وتبويه :-

لما أحتوى القضية الجنوبية يتشكل من اللحظة التي بدأت فيها الجذور وانتهت عندما من إنتاج مفاعليها ، والفارق هنا بين الجذور والمحتوى في القضية الجنوبية أن زمن وعمر المحتوى في تشكله وتطوره هو الأطول . وان الزمن التاريخي للجذور قياسا على ما سبق هو الأقصر فعلى سبيل المثال لا الحصر ، لا يمكن بحثي لحظتي الجذور والمحتوى دون التفاعل والتداخل بينهما لا يتوقف خاصة مع استمرار الدواعي والأسباب المنتجة للجذور وما نزال قائمه وتعيد إنتاج نفسها باستمرار حتى اللحظة ، خاصة وان التمنع من إنتاج حلولا سياسيه ناجحة غائب في الفكر والفعل لدى النخبة المتصدرة في حرب صيف 1994م وفي ذاتها اليوم اللاعب الرئيسي المهيمن على الحياة السياسية في البلاد على الرغم من تصدع ركائزها الأساسية التقليدية .

وإذا تجاوزنا قراءة المحتوى بتفاصيله المكونة له ، فإن هذا المحتوى ومن خلال ترابطاته وتفاعلاته يمثل اليوم القوة المحركة للقضية الجنوبية ، والتي تعبر عن الشعب في الجنوب وهو يبحث عن نفسه ومعنى وجوده وعن كيانيته السياسية والتاريخية التي سعت أهداف صيف 1994م إلى تدميره كدوله وكهوية وطنية معاصره ، وكنوره وارض منهوبين . وليس هذا وحسب بل ان هذا المحتوى وكارتباطه بأفراد الشعب في الجنوب في جغرافيته على حقوقهم العامه والخاصة ، ومصالحهم المنهوبة يتسم بالحركية والحيوية والتغير باستمرار ، فقد انتقل الشعب في الجنوب من المطالبة بالحقوق الوظيفية والحصول على عمل وخدمات أفضل ، إلى مطالب سياسية عامه ، ثم الى مطالب سياسيه محددة تؤكد على شراكة الجنوب في السلطة والثروة وإعادة الدولة ، حتى وصلت مطالبهم ان تضم إلى محتوى القضية الجنوبية اهدافا تتعلق باستعادة الدولة وفك الارتباط ، وتقرير المصير وشعارات أخرى من نوع الاستقلال والتحرير .

ومع استمرار مجابهة السلطة لجملة تلك المطالب بتغليب أسلوب الخيارات الأمنية والقمعية وتجريد الحملات العسكرية فان محتوى القضية الجنوبية اصبح أكبر حجما وأكثر تنوعا وضم بداخله كل النتائج التي تمخضت عنها الأساليب القمعية والحملات العسكرية ، فالمحتوى اليوم يضم أسماء آلاف الشهداء والمعتقلين والمهشرات من الأسماء الذين تعرضوا للمحاكمات وعلى ذلك فان العنوان الرئيسي لهذا الجزء من المحتوى يمكن قراءته على انه أشكال مقاومة ورفض الجنوبيين لسياسات الضم والإلحاق وقبل ذلك كله فان حرب صيف 1994م صنعت الجزء السياسي الخارجي من محتوى القضية الجنوبية ، عندما ادى حساسية الموقع الجيواستراتيجي لليمن والاحداث الجيوسياسية الإقليمية والدولية إلى الدفع بالقضية اليمنية منقسمة على نفسها إلى شمال وجنوب حينما تجلت بعض ملامح أحداث تلك الحرب في المجالين السياسي والدبلوماسي على مسارات احداث تلك الحرب في المجالين السياسي والدبلوماسي على شكل بروز سيعتين جغرافيتين سياسيتين إلى الوقوف أمامها في الجامعه العربية ثم في مجلس الأمن الدولي في العام 1994م وعلى ما سبق يمكن لنا توصيف محتوى القضية الجنوبية في أربعة أجزاء .

الجزء السياسي

ويتكون من جملة الأبعاد السياسية والتي ظهرت فيها الكثير من معطيات القضية الجنوبية واتخذت تجليات ذاتيه تبين منها طبيعة العقل السياسي للنخب السياسية الجنوبية والرؤى والأفكار والمرجعيات النظرية التي مُرت بها محاولات معالجة مشكلات القضية وهي هذا العصر نشير إلى:-

1 -ما جاء في رؤيتنا للجذور فيما يتعلق بمقاربات القوى السياسية المتنفذة ومنظومة الحكم التي كانت ترتب وتنظم اوراقها ومصالحها ومواقعها ومكانتها وتحدد طرق وأساليب حكم الجنوب وتشديد قبضتهم عليها ، فتلك العوامل الأربعة التي ذكرناها في ورقة الجذور ، والتي يتسم بها جوهر سياسات القوى النافذة تجاه الجنوب هي التي صنعت الانسدادات أمام حل القضية الجنوبية وذلك ولم يستجب للمتطلبات الأولية للحل بالقيام بتقديم الاعتذار والتنازل عن المصالح والمكاسب المادية الكبيرة التي تحققت للبعض منهم بطريقه الفيد والغنائم والتربح والتكسب بعيدا عن الدستور والقوانين والأنظمة ، بل تمادت هذه الفئة إلى شرعنة كل ذلك بإصدار قوانين للخصخصة ونهم تطبيقه على ما فعلت أيديها ما سبق هو الأظهر فعلى سبيل المثال لا الحصر ، لم يعد بمقدور أحد اليوم ان يتجاهل الدور الرئيسي الذي لعبته الثروة النفطية في موقع شراكة الجنوب فهو امر يتطلب التخلص النهائي من ثقافة الاستعلاء والغرور والاستيلاء القائمة على اعتبار جماعة طبقية مناطقية مذهبية في مكانة المركز وموضعة الأطراف الأخرى في البلاد ضمن سلم تراتبي اقل وادنى فادنى ، وما يجب معرفته اليوم وبالذات من بعد نهوض الحراك السياسي السلمي الجنوبي والثورة الشبابية الشعبية ان ما كان مسلما به لهذا النوع من الثقافة والتفكير السياسي ، لم يعد كذلك من بعدهما

2 -ان التطورات المتلاحقة والتي أحاطت بتشكيل محتوى القضية الجنوبية لم تتوقف عند التفاعلات الداخلية على المستوى الوطني بمستوييه السلطوي والشعبي بل ادخل قوى أخرى فتل أن تتوقف الحرب في العام 1994م وهي قوى خارجية وسعت من النطاق السياسي والجغرافي للنزاع حتى استقرت به في مجلس الأمن أهداف صيف العام 1994م إلى تدميره كدوله وكهوية وطنية معاصره ، وكنوره وارض منهوبين . وليس هذا وحسب بل ان هذا المحتوى وكارتباطه بأفراد الشعب في الجنوب في تجلياته الحقوقية العامه والخاصة ، ومصالحهم المنهوبة يتسم بالحركية والحيوية والتغير باستمرار ، فقد انتقل الشعب في الجنوب من المطالبة بالحقوق الوظيفية والحصول على عمل وخدمات أفضل ، إلى مطالب سياسية عامه ، ثم الى مطالب سياسيه محددة تؤكد على شراكة الجنوب في السلطة والثروة وإعادة الدولة ، حتى وصلت مطالبهم ان تضم إلى محتوى القضية الجنوبية اهدافا تتعلق باستعادة الدولة وفك الارتباط ، وتقرير المصير وشعارات أخرى من نوع الاستقلال والتحرير .

ومع استمرار مجابهة السلطة لجملة تلك المطالب بتغليب أسلوب الخيارات الأمنية والقمعية وتجريد الحملات العسكرية فان محتوى القضية الجنوبية اصبح أكبر حجما وأكثر تنوعا وضم بداخله كل النتائج التي تمخضت عنها الأساليب القمعية والحملات العسكرية ، فالمحتوى اليوم يضم أسماء آلاف الشهداء والمعتقلين والمهشرات من الأسماء الذين تعرضوا للمحاكمات وعلى ذلك فان العنوان الرئيسي لهذا الجزء من المحتوى يمكن قراءته على انه أشكال مقاومة ورفض الجنوبيين لسياسات الضم والإلحاق وقبل ذلك كله فان حرب صيف 1994م صنعت الجزء السياسي الخارجي من محتوى القضية الجنوبية ، عندما ادى حساسية الموقع الجيواستراتيجي لليمن والاحداث الجيوسياسية الإقليمية والدولية إلى الدفع بالقضية اليمنية منقسمة على نفسها إلى شمال وجنوب حينما تجلت بعض ملامح أحداث تلك الحرب في المجالين السياسي والدبلوماسي على مسارات احداث تلك الحرب في المجالين السياسي والدبلوماسي على شكل بروز سيعتين جغرافيتين سياسيتين إلى الوقوف أمامها في الجامعه العربية ثم في مجلس الأمن الدولي في العام 1994م وعلى ما سبق يمكن لنا توصيف محتوى القضية الجنوبية في أربعة أجزاء .

الجزء السياسي

ويتكون من جملة الأبعاد السياسية والتي ظهرت فيها الكثير من معطيات القضية الجنوبية واتخذت تجليات ذاتيه تبين منها طبيعة العقل السياسي للنخب السياسية الجنوبية والرؤى والأفكار والمرجعيات النظرية التي مُرت بها محاولات معالجة مشكلات القضية وهي هذا العصر نشير إلى:-

1 -ما جاء في رؤيتنا للجذور فيما يتعلق بمقاربات القوى السياسية المتنفذة ومنظومة الحكم التي كانت ترتب وتنظم اوراقها ومصالحها ومواقعها ومكانتها وتحدد طرق وأساليب حكم الجنوب وتشديد قبضتهم عليها ، فتلك العوامل الأربعة التي ذكرناها في ورقة الجذور ، والتي يتسم بها جوهر سياسات القوى النافذة تجاه الجنوب هي التي صنعت الانسدادات أمام حل القضية الجنوبية وذلك ولم يستجب للمتطلبات الأولية للحل بالقيام بتقديم الاعتذار والتنازل عن المصالح والمكاسب المادية الكبيرة التي تحققت للبعض منهم بطريقه الفيد والغنائم والتربح والتكسب بعيدا عن الدستور والقوانين والأنظمة ، بل تمادت هذه الفئة إلى شرعنة كل ذلك بإصدار قوانين للخصخصة ونهم تطبيقه على ما فعلت أيديها ما سبق هو الأظهر فعلى سبيل المثال لا الحصر ، لم يعد بمقدور أحد اليوم ان يتجاهل الدور الرئيسي الذي لعبته الثروة النفطية في موقع شراكة الجنوب فهو امر يتطلب التخلص النهائي من ثقافة الاستعلاء والغرور والاستيلاء القائمة على اعتبار جماعة طبقية مناطقية مذهبية في مكانة المركز وموضعة الأطراف الأخرى في البلاد ضمن سلم تراتبي اقل وادنى فادنى ، وما يجب معرفته اليوم وبالذات من بعد نهوض الحراك السياسي السلمي الجنوبي والثورة الشبابية الشعبية ان ما كان مسلما به لهذا النوع من الثقافة والتفكير السياسي ، لم يعد كذلك من بعدهما

2 -ان التطورات المتلاحقة والتي أحاطت بتشكيل محتوى القضية الجنوبية لم تتوقف عند التفاعلات الداخلية على المستوى الوطني بمستوييه السلطوي والشعبي بل ادخل قوى أخرى فتل أن تتوقف الحرب في العام 1994م وهي قوى خارجية وسعت من النطاق السياسي والجغرافي للنزاع حتى استقرت به في مجلس الأمن أهداف صيف العام 1994م إلى تدميره كدوله وكهوية وطنية معاصره ، وكنوره وارض منهوبين . وليس هذا وحسب بل ان هذا المحتوى وكارتباطه بأفراد الشعب في الجنوب في تجلياته الحقوقية العامه والخاصة ، ومصالحهم المنهوبة يتسم بالحركية والحيوية والتغير باستمرار ، فقد انتقل الشعب في الجنوب من المطالبة بالحقوق الوظيفية والحصول على عمل وخدمات أفضل ، إلى مطالب سياسية عامه ، ثم الى مطالب سياسيه محددة تؤكد على شراكة الجنوب في السلطة والثروة وإعادة الدولة ، حتى وصلت مطالبهم ان تضم إلى محتوى القضية الجنوبية اهدافا تتعلق باستعادة الدولة وفك الارتباط ، وتقرير المصير وشعارات

أ-رفض كل الصيغ السياسية الرسمية وحتى الشعبية التي تطالبهم بالبحث عن الحلول لمشاكل الجنوبيين متمركزة حول الوحدة ومنفصلة عن مشكلاتهم الحقيقية التي تؤرق حياتهم اليومية ومستقبل أبنائهم.

ب- إن الخطأ عندهم يكمن في البحث عن تفسير لمشكلاتهم من منظور مشكلات الآخر، والتي يمكن أن تؤدي إلى تفسير مشكلتهم منفصلة ، عنهم وعن واقعهم .

ج- في منطلقاتهم النضالية يصرون على الجنوبي أن ينظر إلى نفسه / ذاته في حاضرها المتردي ووضعه البائس دون أن ينسى هويته السياسية الوطنية التي تمثلت فيها مكاسبه .

الجزء الرابع :- نحو مفهوم سياسي معرفي للقضية الجنوبية :

إن الرؤى التي قدمت من مختلف الأحزاب السياسية والتكوينات المجتمعية الأخرى . تكشف أمامنا جميعا ، الاضطراب السائد في الفكر السياسي الراهن تجاه القضية الجنوبية ، إذ تسود منطلقات معرفية بشأنها تختلف من حيث توصيفها إن كان ذلك في التتبع التاريخي لمنشئها وطبيعة الظروف السياسية الوطنية والإقليمية والدولية التي احاطت بها ، أو من حيث التعريف بها لدى البعض وإذ يستند هذا التعريف إلى خلفية فكرية إيديولوجية يذهب البعض الآخر بها داخل هذا السياق ذاته إلى معاني أسطورية لتلبية حاجته إلى شرعنه فعله السياسي وتحصين مصالحة بأدلجة للتاريخ والسياسة معا ، والى ذلك نحن بحاجة ماسة إلى ان نخرج من هذا الشتات الفكري حول هذه القضية ونحدد مفهوماً دقيقاً يتسق مع طبيعتها التي حددتها ظروف وعوامل نشأتها ، وطبيعة المصالح التي شكلت محتوى القضية الجنوبية وانعكست بصورتين متضادتين وجد فيها الجنوبيون أنفسهم مغلوبين على أمرهم بعد حرب 1994م ورود الأفعال ضد هذا الوضع والتي ساهمت مجتمعه في تشكيلها ، والى ذلك وإذ نقترح أمامكم عناصر البناء المفهومي المعرفي والسياسي للقضية الجنوبية ، نستبحكم عذراً أن تعرض أمامكم لبعض الملاحظات النقدية على بعض الأسس والمنطلقات الفكرية التي وردت في عدد من الرؤى حول جذور القضية الجنوبية ملاحظات نقدية سريعة على بعض الأفكار في الرؤى حول الجذور كان اللافت من بين الأفكار التي وردت في تلك الرؤى الإصرار على ترحيل الوقائع من موضعها لغرسها في مواقع أخرى ، من دون التمييز بين ما تسمى بالأسباب أو العوامل الرئيسية والثانوية أو الأسباب الأصلية والوقائع العرضية ، وسبق لنا وان ناقشنا هذا النوع من الأطروحات في الجذور وبَينا المبررات الموضوعية بشأنها ، وإذ نحيلكم مجدداً إلى إعادة قراءتها كما وردت في الجذور يهمنا هنا التأكيد على التالي :-

أ-نحن في الحزب الاشتراكي لن ننزلق تحت أي ظرف أو نستدرج إلى تبريرات لا منطقيه تجاه مواقف هي بحاجه إلى مراجعه ومساءلة للذات وفرض مناقشة القضايا بأسلوب أيهما اسبق الدجاجة أم البيضه البيضة أم الدجاجة كما نرفض كل جدل بيزنطي يستند على التلاعب بالألفاظ.

ب-ورد في إحدى الرؤى ان خطيئة الحزب الاشتراكي اليمني انه جاء إلى الوحدة بحب مشاكله وصراعاته السابقة وهذا العبارة الاتهامية التجريمية استخدمت هنا للستر على حقيقة ضخمه وظاهره وهي ان الحزب الاشتراكي اليمني جاء إلى الوحدة بمساحة اوض تبلغ 365 الف كم مربع وتشكل نحو 65% من المساحة الكلية للجمهورية اليمنية ، وسواحلها تطل على جنوب البحر الأحمر وخليج عدن والبحر العربي تزيد عن 1500كم طولا تختزن مياهها الإقليمية ثروة سمكيه كانت تحتل المرتبة الثانية في الوطن العربي بعد المغرب ، ومخزونات نفط ، وموقع جيو استراتيجي ضخم ، وميناء طبيعي عالمي .

ج- ورد في إحدى هذه الرؤى أيضا ان الجنوب في سنوات حكم الجبهة القومية كانت فيه الحياة مفصولة عن الدين ولم يكن هذا صحيحاً أبدا وفي هذا إساءة لتجاوز التنظيم السياسي الحاكم حينذاك لتطال الشعب كله في الجنوب .

أننا نضع أمامكم تحذيراً بأن هذا النوع من المناقشات التي تعتمد على أساليب الدعاية التضليلية لا تبشر أبدا بتوفر الجدية لدى القوى السياسية داخل هذا الفريق للمساهمة في حل مشكلات القضية الجنوبية.

-2 في البناء المفهومي

أن البناء المفهومي للقضية الجنوبية والذي نقترحه عليكم تقع أرضيته في المنطقة المتوترة بين الوحدة والانفصال وهو أنسى مستوعبا كل معطيات هذا التوتر وترددات المتداخلة بين الطرفين .

ان عناصر هذا المفهوم تحتفظ بمسافة متساوية من كل منهما إذ لاتنطوي مفرداتها على أي انحياز نحو اي منهما مستوعبتا الواقع ومجريات كافه الأصعدة السياسية الصراعية كافه وإذ تنفتح مفردات هذه العناصر ، على فرصة التعاطي مع الاحتمالات بشان كل منهما فإنها تعول على طبيعة السلوك السياسي للنخبة السياسية عامة في ترجيح أي منهما إنما نضع مقترحاتنا حول البناء المفهومي للقضية الجنوبية على طريق وضع رؤانا بشان الحل ومع المفصل الثالث في البحث عن الحلول للمشكلات القضية الجنوبية وهي احد الأجزاء المهمة ضمن العملية السياسية الجارية في البلاد .

عناصر البناء المفهومي:

أ-أن القضية الجنوبية هي من منتج فرض الوحدة بالقوة والغاء كل ضوابطها وشروطها واتفاقات الوحدة السلمية وبروز هذه القضية الجنوبية ضمن سياقات سياسيه وضعت الوحدة اليمنية امام موقع بحث جديد بأسئلة جديدة وصيغ تعبيريه متعددة عنها .

ب-أن جذور الرماد التي مربها الجنوبيون منذ العام 1994م وحتى يومنا هذا ، أكسبتهم حسا واقعيا تجاه الوحدة بعيدا عن أية تنظيرات فكريه سياسيه او ايديولوجية ، كما كان الأمر معهم عند ما قدموا إلى الوحدة مع أحلام ورديه وهم على ذلك لم يعودوا ينظرون إلى الوحدة الا من حيث هي مصلحة ، كما تعلموا من النخبة في الشمال خلال السنوات الماضية ، وهي اليوم لاتحقق مصلحتهم بل سلبتهم حقهم في الأرض والثروة والسلطة . فما ضرورتها لهم بعيدا عن تحقيقها لمصالحهم واستعادة ما فقدوه .

ج-ان شعورهم بالوحدة اليمنية وانتماءهم العاطفي لها قبل 22 مايو 1990م كان أقوى بكثير من شعورهم اليوم في ظل تحققها ، بل أنهم خسروا الانتماء المعنوي إليها ، بعلى ذلك فإنهم يرون بان الوحدة اليمنية ليست جوهراً للشعب اليمني لا تتحقق كينونته الا بها . وليست هي كذلك قدراً تاريخياً أزلياً لايمكن الفكاك منه ، فقد كانوا يمنيين بدونها وعلى ذلك فإن الوحدة اليمنية ظاهره سياسية تاريخية كانت تتغير من مرحله إلى أخرى ، ولم تكن تتخذ شكلاً او مضموناً تاريخياً ثابتاً ومستقراً على الدوام ، ويمكن تحققها بأشكال مختلفة ضمن صيغه من صيغ العيش المشترك من دون التماثل او التشاكل أحادي البعد يحكس تعدد الهويات الفرعية والثقافية والسياسية ، وإذ نحيلكم مجدداً إلى إعادة قراءتها كما وردت في الجذور يهمنا هنا التأكيد على التالي :-

أ-نحن في الحزب الاشتراكي لن ننزلق تحت أي ظرف أو نستدرج إلى تبريرات لا منطقيه تجاه مواقف هي بحاجه إلى مراجعه ومساءلة للذات وفرض مناقشة القضايا بأسلوب أيهما اسبق الدجاجة أم البيضه البيضة أم الدجاجة كما نرفض كل جدل بيزنطي يستند على التلاعب بالألفاظ.

ب-ورد في إحدى الرؤى ان خطيئة الحزب الاشتراكي اليمني انه جاء إلى الوحدة بحب مشاكله وصراعاته السابقة وهذا العبارة الاتهامية التجريمية استخدمت هنا للستر على حقيقة ضخمه وظاهره وهي ان الحزب الاشتراكي اليمني جاء إلى الوحدة بمساحة اوض تبلغ 365 الف كم مربع وتشكل نحو 65% من المساحة الكلية للجمهورية اليمنية ، وسواحلها تطل على جنوب البحر الأحمر وخليج عدن والبحر العربي تزيد عن 1500كم طولا تختزن مياهها الإقليمية ثروة سمكيه كانت تحتل المرتبة الثانية في الوطن العربي بعد المغرب ، ومخزونات نفط ، وموقع جيو استراتيجي ضخم ، وميناء طبيعي عالمي .

ج- ورد في إحدى هذه الرؤى أيضا ان الجنوب في سنوات حكم الجبهة القومية كانت فيه الحياة مفصولة عن الدين ولم يكن هذا صحيحاً أبدا وفي هذا إساءة لتجاوز التنظيم السياسي الحاكم حينذاك لتطال الشعب كله في الجنوب .

أننا نضع أمامكم تحذيراً بأن هذا النوع من المناقشات التي تعتمد على أساليب الدعاية التضليلية لا تبشر أبدا بتوفر الجدية لدى القوى السياسية داخل هذا الفريق للمساهمة في حل مشكلات القضية الجنوبية.

-2 في البناء المفهومي

أن البناء المفهومي للقضية الجنوبية والذي نقترحه عليكم تقع أرضيته في المنطقة المتوترة بين الوحدة والانفصال وهو أنسى مستوعبا كل معطيات هذا التوتر وترددات المتداخلة بين الطرفين .

ان عناصر هذا المفهوم تحتفظ بمسافة متساوية من كل منهما إذ لاتنطوي مفرداتها على أي انحياز نحو اي منهما مستوعبتا الواقع ومجريات كافه الأصعدة السياسية الصراعية كافه وإذ تنفتح مفردات هذه العناصر ، على فرصة التعاطي مع الاحتمالات بشان كل منهما فإنها تعول على طبيعة السلوك السياسي للنخبة السياسية عامة في ترجيح أي منهما إنما نضع مقترحاتنا حول البناء المفهومي للقضية الجنوبية على طريق وضع رؤانا بشان الحل ومع المفصل الثالث في البحث عن الحلول للمشكلات القضية الجنوبية وهي احد الأجزاء المهمة ضمن العملية السياسية الجارية في البلاد .

عناصر البناء المفهومي:

أ-أن القضية الجنوبية هي من منتج فرض الوحدة بالقوة والغاء كل ضوابطها وشروطها واتفاقات الوحدة السلمية وبروز هذه القضية الجنوبية ضمن سياقات سياسيه وضعت الوحدة اليمنية امام موقع بحث جديد بأسئلة جديدة وصيغ تعبيريه متعددة عنها .

ب-أن شعورهم بالوحدة اليمنية وانتماءهم العاطفي لها قبل 22 مايو 1990م كان أقوى بكثير من شعورهم اليوم في ظل تحققها ، بل أنهم خسروا الانتماء المعنوي إليها ، بعلى ذلك فإنهم يرون بان الوحدة اليمنية ليست جوهراً للشعب اليمني لا تتحقق كينونته الا بها . وليست هي كذلك قدراً تاريخياً أزلياً لايمكن الفكاك منه ، فقد كانوا يمنيين بدونها وعلى ذلك فإن الوحدة اليمنية ظاهره سياسية تاريخية كانت تتغير من مرحله إلى أخرى ، ولم تكن تتخذ شكلاً او مضموناً تاريخياً ثابتاً ومستقراً على الدوام ، ويمكن تحققها بأشكال مختلفة ضمن صيغه من صيغ العيش المشترك من دون التماثل او التشاكل أحادي البعد يحكس تعدد الهويات الفرعية والثقافية والسياسية ، وإذ نحيلكم مجدداً إلى إعادة قراءتها كما وردت في الجذور يهمنا هنا التأكيد على التالي :-

أ-نحن في الحزب الاشتراكي لن ننزلق تحت أي ظرف أو نستدرج إلى تبريرات لا منطقيه تجاه مواقف هي بحاجه إلى مراجعه ومساءلة للذات وفرض مناقشة القضايا بأسلوب أيهما اسبق الدجاجة أم البيضه البيضة أم الدجاجة كما نرفض كل جدل بيزنطي يستند على التلاعب بالألفاظ.

ب-ورد في إحدى الرؤى ان خطيئة الحزب الاشتراكي اليمني انه جاء إلى الوحدة بحب مشاكله وصراعاته السابقة وهذا العبارة الاتهامية التجريمية استخدمت هنا للستر على حقيقة ضخمه وظاهره وهي ان الحزب الاشتراكي اليمني جاء إلى الوحدة بمساحة اوض تبلغ 365 الف كم مربع وتشكل نحو 65% من المساحة الكلية للجمهورية اليمنية ، وسواحلها تطل على جنوب البحر الأحمر وخليج عدن والبحر العربي تزيد عن 1500كم طولا تختزن مياهها الإقليمية ثروة سمكيه كانت تحتل المرتبة الثانية في الوطن العربي بعد المغرب ، ومخزونات نفط ، وموقع جيو استراتيجي ضخم ، وميناء طبيعي عالمي .

ج- ورد في إحدى هذه الرؤى أيضا ان الجنوب في سنوات حكم الجبهة القومية كانت فيه الحياة مفصولة عن الدين ولم يكن هذا صحيحاً أبدا وفي هذا إساءة لتجاوز التنظيم السياسي الحاكم حينذاك لتطال الشعب كله في الجنوب .

أننا نضع أمامكم تحذيراً بأن هذا النوع من المناقشات التي تعتمد على أساليب الدعاية التضليلية لا تبشر أبدا بتوفر الجدية لدى القوى السياسية داخل هذا الفريق للمساهمة في حل مشكلات القضية الجنوبية.

-2 في البناء المفهومي

أن البناء المفهومي للقضية الجنوبية والذي نقترحه عليكم تقع أرضيته في المنطقة المتوترة بين الوحدة والانفصال وهو أنسى مستوعبا كل معطيات هذا التوتر وترددات المتداخلة بين الطرفين .

ان عناصر هذا المفهوم تحتفظ بمسافة متساوية من كل منهما إذ لاتنطوي مفرداتها على أي انحياز نحو اي منهما مستوعبتا الواقع ومجريات كافه الأصعدة السياسية الصراعية كافه وإذ تنفتح مفردات هذه العناصر ، على فرصة التعاطي مع الاحتمالات بشان كل منهما فإنها تعول على طبيعة السلوك السياسي للنخبة السياسية عامة في ترجيح أي منهما إنما نضع مقترحاتنا حول البناء المفهومي للقضية الجنوبية على طريق وضع رؤانا بشان الحل ومع المفصل الثالث في البحث عن الحلول للمشكلات القضية الجنوبية وهي احد الأجزاء المهمة ضمن العملية السياسية الجارية في البلاد .

عناصر البناء المفهومي:

أ-أن القضية الجنوبية هي من منتج فرض الوحدة بالقوة والغاء كل ضوابطها وشروطها واتفاقات الوحدة السلمية وبروز هذه القضية الجنوبية ضمن سياقات سياسيه وضعت الوحدة اليمنية امام موقع بحث جديد بأسئلة جديدة وصيغ تعبيريه متعددة عنها .

ب-أن شعورهم بالوحدة اليمنية وانتماءهم العاطفي لها قبل 22 مايو 1990م كان أقوى بكثير من شعورهم اليوم في ظل تحققها ، بل أنهم خسروا الانتماء المعنوي إليها ، بعلى ذلك فإنهم يرون بان الوحدة اليمنية ليست جوهراً للشعب اليمني لا تتحقق كينونته الا بها . وليست هي كذلك قدراً تاريخياً أزلياً لايمكن الفكاك منه ، فقد كانوا يمنيين بدونها وعلى ذلك فإن الوحدة اليمنية ظاهره سياسية تاريخية كانت تتغير من مرحله إلى أخرى ، ولم تكن تتخذ شكلاً او مضموناً تاريخياً ثابتاً ومستقراً على الدوام ، ويمكن تحققها بأشكال مختلفة ضمن صيغه من صيغ العيش المشترك من دون التماثل او التشاكل أحادي البعد يحكس تعدد الهويات الفرعية والثقافية والسياسية ، وإذ نحيلكم مجدداً إلى إعادة قراءتها كما وردت في الجذور يهمنا هنا التأكيد على التالي :-

أ-نحن في الحزب الاشتراكي لن ننزلق تحت أي ظرف أو نستدرج إلى تبريرات لا منطقيه تجاه مواقف هي بحاجه إلى مراجعه ومساءلة للذات وفرض مناقشة القضايا بأسلوب أيهما اسبق الدجاجة أم البيضه البيضة أم الدجاجة كما نرفض كل جدل بيزنطي يستند على التلاعب بالألفاظ.

ب-ورد في إحدى الرؤى ان خطيئة الحزب الاشتراكي اليمني انه جاء إلى الوحدة بحب مشاكله وصراعاته السابقة وهذا العبارة الاتهامية التجريمية استخدمت هنا للستر على حقيقة ضخمه وظاهره وهي ان الحزب الاشتراكي اليمني جاء إلى الوحدة بمساحة اوض تبلغ 365 الف كم مربع وتشكل نحو 65% من المساحة الكلية للجمهورية اليمنية ، وسواحلها تطل على جنوب البحر الأحمر وخليج عدن والبحر العربي تزيد عن 1500كم طولا تختزن مياهها الإقليمية ثروة سمكيه كانت تحتل المرتبة الثانية في الوطن العربي بعد المغرب ، ومخزونات نفط ، وموقع جيو استراتيجي ضخم ، وميناء طبيعي عالمي .

ج- ورد في إحدى هذه الرؤى أيضا ان الجنوب في سنوات حكم الجبهة القومية كانت فيه الحياة مفصولة عن الدين ولم يكن هذا صحيحاً أبدا وفي هذا إساءة لتجاوز التنظيم السياسي الحاكم حينذاك لتطال الشعب كله في الجنوب .

أننا نضع أمامكم تحذيراً بأن هذا النوع من المناقشات التي تعتمد على أساليب الدعاية التضليلية لا تبشر أبدا بتوفر الجدية لدى القوى السياسية داخل هذا الفريق للمساهمة في حل مشكلات القضية الجنوبية.

-2 في البناء المفه